

أفضل العبادات انتظار الفرج



وفيه تصديق للخبر (إِنَّ مَعَ الْعُسْرٍ يُسْرٌ)، وتسليم للوعد، إن الفرج مع الكرب، واطمئنان لسنة أَبْوَابِ الْكَلْمَةِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرٌ)، وتطلع إلى لطفه ورحمته (إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسَنِينَ) وركون إلى كفایته (فَسَبِّكْ فِيكَهُمُ اللَّهُ).

واعتمادنا على رعايته وولايته: (اللَّهُ وَلِيُّ الْأَذْرِينَ آمَدُوا).

انتظار الفرج: ترقب نظرة الرحمة من الرحمن، ونفحة الطف من الديان، وغوث الملهوف من المنان.

انتظار الفرج: الصبر حتى يكشف الرب الكرب، ليس لها دون أَبْرَاجَ كَاشِفٍ، وحبس المضطر أنفاسه حتى يجيء ربِّه: (أَمَّنْ يُجَرِّبُ الْمُمْضِطَرَ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ).

انتظار الفرج: طلب المدد من الأحد، والصبر والجلد حتى يغيث الصمد والفرج للجائِع إطعامه من الذي يُطعم ولا يُطعم.

وفرج المريض شفاء من الشافي، (وَإِذَا مَرِضْتُ فَاهُوَ يَشْفَعُينَ).

وفرج الفقير غنى يستره، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَرْتَمُ الْفُقَرَاءِ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمَدُ لَهُ). وفرج المحبوس انطلاقه من حبسه، وخروجه من سجنه: (وَقَدْ أَحْسَنَ بِرِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السَّجْنِ).

وفرج الصال هداية من الرحمن ترده إلى صوابه: (وَمَنْ يَهْدِ فَمَا لَهُ مِنْ مُهْدِلٍ).

المصدر: كتاب حدائق ذات بهجة.